

مذكرة مفاهيمية

ورشة العمل الدولية

"دور الموارد الجينية الحيوانية في ضمان الأمن الغذائي وتحسين الإنتاج الحيواني"

علي بن عبد

يعتبر الإنتاج الحيواني في منطقة منظمة التعاون الإسلامي (OIC) قطاعًا فرعيًا مهمًا في الصناعة الزراعية ويساهم بشكل كبير في الاقتصادات الوطنية للدول الأعضاء، وفي عام 2018 استحوذت دول منظمة التعاون الإسلامي على 12.9% من إجمالي إنتاج العالم من المنتجات الحيوانية، أي بزيادة 11.0% منذ عام 2000، ومكنت العوامل المتعلقة بجانب العرض من التوسع في الإنتاج الحيواني، كما أدت المدخلات الرخيصة والتغير التكنولوجي وزيادة كفاءة الإنتاج في العقود الأخيرة إلى انخفاض أسعار المنتجات الحيوانية (تقرير SESRIC).

تساهم الموارد الجينية للحيوانات الزراعية مساهمة مهمة في الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لصغار المزارعين، وبالتالي فإن الموارد الجينية الحيوانية ضرورية لإنتاجية الثروة الحيوانية وقدرتها على التكيف، وتسهل المرونة في مواجهة تغير المناخ، وهي مساهم رئيسي في الأمن الغذائي وسبل العيش.

إن الضغوط المتزايدة على الموارد الجينية الحيوانية في العالم، والناشئة أساسًا عن المصالح الاقتصادية قصيرة الأجل، تهدد وتستنفد التنوع الجيني الحيواني، وفي هذا الصدد من المهم تعزيز برنامج الحفاظ على الموارد الجينية الحيوانية وتحسين استخدامها كمسألة عاجلة، وذلك من أجل وقف الخسارة الحالية لسلاسل الحيوانات الأصلية، حيث الموارد الجينية الحيوانية هي أيضا جزء من مجال أكبر للتنوع البيولوجي.

يُتترح الاستخدام المستدام للموارد الجينية الحيوانية للزراعة وإنتاج الأغذية كأفضل استراتيجية للحفاظ على تنوعها، ومن شأن تحقيق الاستخدام المستدام أن يستمر في دعم سبل العيش وتقليل المخاطر طويلة الأجل على بقاء قطعان الحيوانات، ومفهوم الاستخدام المستدام له أبعاد اقتصادية وبيئية واجتماعية ثقافية، وهو يساهم أيضًا في الأمن الغذائي والتنمية الريفية وزيادة فرص العمل وتحسين مستويات معيشة مربي السلاسل، وتحتاج برامج التحسين الجيني إلى النظر فيها من حيث أهداف التنمية الزراعية والحيوانية الوطنية، ومدى ملاءمتها للظروف المحلية وأمن سبل العيش وكذلك الاستدامة البيئية.

آهذبؤجج؟ هنسبببببب

يقبل فقدان التنوع الجيني للحيوانات من احتمالات الحفاظ على السلاسل المحلية (أنشطة الاستيلاء الانتقائي الجيني) وإمكانية إنشاء سلالات محلية جديدة من الحيوانات تتكيف مع التكاثر في الظروف المناخية المحلية عند إجراء الزراعة الموسعة والأكثر ملاءمة للتربية في المزارع المتوسطة والصغيرة.

- تكوين الأنواع (السلالات المستوردة والمحلية والأصلية) وتقييم نمطهم الظاهري (النمط الجيني) وصفاتهم الإنتاجية، حيث تعتبر البيانات المتعلقة بانتشار سلالات الحيوانات المستوردة وكذلك السلالات المحلية والأصلية ذات أهمية خاصة.
- البرامج والأنشطة البحثية للحفاظ على الموارد الجينية للمجترات الصغيرة (الأغنام والماعز) في الجسم الحي وفي المختبر.
- استخدام تقنيات المساعدة على الإنجاب (ART) في التربية والاستيلاء الانتقائي للمجترات الصغيرة (الأغنام والماعز).
- بحث عن التقييم الجيني الجزئي لسلالات المجترات الصغيرة (الأغنام والماعز) وقطعانها.

3. الإبل:

- تقييم الوضع الحالي للموارد الجينية للإبل.
- تكوين الأنواع (السلالات المستوردة والمحلية والأصلية) وتقييم نمطهم الظاهري (النمط الجيني) وصفاتهم الإنتاجية، حيث تعتبر البيانات المتعلقة بانتشار سلالات الحيوانات المستوردة وكذلك السلالات المحلية والأصلية ذات أهمية خاصة.
- البرامج والأنشطة البحثية للحفاظ على الموارد الجينية للإبل في الجسم الحي وفي المختبر.
- استخدام تقنيات المساعدة على الإنجاب (ART) في التربية والاستيلاء الانتقائي للإبل.
- بحث عن التقييم الجيني الجزئي لسلالات الإبل وقطعانها.

📍 **الموقع:** عبر الإنترنت (منصة Zoom)

📅 **التاريخ:** من 6 إلى 7 سبتمبر 2021

📄 **اللغة:** الإنجليزية (ترجمة فورية إلى الروسية والفرنسية والعربية عند الطلب)

📄 **المسؤول:**

سيضم المشاركون في ورشة العمل ممثلين عن بنوك الجينات ومؤسسات البحث والعلوم المتخصصة في إدارة الموارد الجينية الحيوانية والوكالات الحكومية المسؤولة عن تحسين التنوع البيولوجي وأصحاب المصلحة الآخرين المهتمين بموضوع ورشة العمل.

التسجيل:

للمشاركة في ورشة العمل والحصول على المواد الإعلامية المتعلقة بالحدث، يرجى التسجيل:

<https://bit.ly/IOFS-workshop-registration>

1. تحديد ومناقشة الحالة الراهنة للموارد الجينية للحيوانات الزراعية (الأبقار) (الماشية) والمجترات الصغيرة: الأغنام الماعز والجمال (الإبل) في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
2. مراجعة تكوين الأنواع (السلالات المستوردة والمحلية والأصلية) وتقييم نمطهم الظاهري (النمط الجيني) وصفاتهم الإنتاجية، والحصول على المعلومات ذات الصلة مع البيانات الواضحة، حيث من المهم الحصول على بيانات عن انتشار سلالات الحيوانات المستوردة، وكذلك السلالات المحلية والأصلية، لتحليلها لمزيد من الحفاظ على الموارد الجينية للسلالات المحلية والأصلية.
3. توجيه انتباه المشاركين في ورشة العمل إلى البرامج والأنشطة البحثية الحالية للحفاظ على الموارد الجينية للمجترات الصغيرة (الأغنام والماعز) في الجسم الحي وفي المختبر.
4. مناقشة تطوير واستخدام تقنيات المساعدة على الإنجاب (ART) في التربية والاستيلاء الانتقائي للحيوانات الزراعية في دول منظمة التعاون الإسلامي.
5. عرض في ورشة العمل دراسات التقييم الجيني لسلالات وقطعان الحيوانات الزراعية في دول منظمة التعاون الإسلامي.
6. جمع وتحليل المعلومات والبيانات والممارسات والخبرات والآراء المقدمة والمتبادلة، وتطوير التوصيات المستندة إلى نتائج ورشة العمل وتقديمها إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات البحثية.